

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[798] مقيض الركب ليوسف في البلد القفر ومخرجه من الجب وجاعله بعد العبودية ملكا
يا راد يوسف على يعقوب بعد ان ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم يا كاشف الضر والبلاء عن
ايوب يا ممسك يد ابراهيم عن ذبح ابنه بعد ان كبر سنه وفنى عمره يا من استجاب لذكريا
فوهب له يحيى ولم يدعه فردا وحيدا يا من اخرج يونس من بطن الحوت يا من فلق البحر لبنى
إسرائيل فأناجهم وجعل فرعون و جنوده من المغرقين يا من أرسل الرياح مبشرات بين يدي
رحمته يا من لا يعجل على من عصاه من خلقه يا من إستنقذ السحرة من بعد طول الجحود وقد
غدوا في نعمته يأكلون رزقه ويعبدون غيره وقد حادوه ونادوه وكذبوا رسله يا ا^ا يا بدئ لا
بدء لك دائما يا دائما لانفاد لك يا حى يا قيوم يا محيى الموتى يا من هو قائم على كل
نفس بما كسبت يا من قل له شكري فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي
فلم يخذلني يا من حفظني في صغري يا من رزقني في كبرى يا من أياديه عندي لا تحصى يا من
نعمه عندي لاتجازى يا من عارضني بالخير والاحسان وعارضته بالاسائة والعصيان يا من هداني
بلايمان قبل أن أعرف شكر الامتنان يا من دعوته مريضا فشفاني وعريانا فكساني و جائعا
فاطعمني وعطشانا فأرواني وذليلا فاعزني وجاهلا فعرفني ووحيدا فكثرتني وغائبا فردني ومقلا
فاغناني ومنتصرا فنصرني وغنيا فلم يسلبني و أمسكت عن جميع ذلك فابتدأني. فلك الحمد
يا من أقال عثرتي ونفس كربتي و أجاب دعوتي وستر عورتي وذنوبي وبلغني طلبتي ونصرني على
عدوي وان أعد نعمك ومنك وكرائم منحك لا أحصيها. يا مولاي أنت الذي انعمت أنت الذي أحسنت
أنت الذي أجملت أنت الذي أفضلت انت الذى مننت أنت الذى أكملت أنت الذى رزقت أنت الذى
اعطيت أنت الذى اغنيت أنت الذى اقنيت أنت الذى آويت أنت الذى كفيت أنت الذى
